

# صحيفة تركية: لا يحق للعالم الحديث عن العدالة بعد صمته على إعدامات مصر



الأربعاء 15 أبريل 2015 م

قالت صحيفة ديلي صباح التركية، إن "حكم المحكمة المصرية على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين بالإعدام، يذكرنا بالمحكمة المخزية في يسرا التركية التي أعدمت قيادات الحزب الديموقراطي، وفي ظل هذه الظروف، ليس للمجتمع الدولي الحق في استخدام كلمة العدالة".

وتحت عنوان "عار مصر الإنساني"، نشرت الصحيفة التركية تقريراً لنجاحان ألتشي، افتتحته بقولها: "الأسف، دهست الدبابات الشعب المصري، وقتلوا بالرصاص، وحرموا من حقهم في تقرير المصير للتحرر من القيود".

وأضافت: "كما حُكم على أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، الذين جاءوا إلى السلطة من خلال انتخابات ديمقراطية، بالإعدام من قبل محكمة مصرية مؤيدة للانقلاب، لكن ما رأي العالم الغربي في كل هذه الأحداث؟ إنهم يجلسون فحسب وينفرجون بينما يتم بث هذه التطورات على الهواء مباشرة للعالم كله".

وتابعت الصحفية التركية: "عندما سمعت أن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بدیع، و 13 أعضاء آخرين حُكم عليهم بالإعدام من قبل محكمة مصرية مؤيدة للانقلاب، تذكرت مقابلتي في عام 2007 مع مرشد الإخوان المسلمين في هذا الوقت، محمد مهدي عاكف، في القاهرة، والذي قال خلال المقابلة: 'من فظائع نظام مبارك، أنه حبس 15 ألف شخصاً على مدى عشرة أعوام'. مؤكداً: 'نحن نريد الحرية واحترام الناس'. وكان على يقين من أنهم سيأتون إلى السلطة مع الإطاحة بالنظام القمعي".

وكانت محكمة جنایات القاهرة، برئاسة المستشار ناجي شحاته، أصدرت حكماً بالإعدام ضد المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، و 13 قيادياً بالجماعة، وكذا حكماً بالمؤبد ضد 37 شخصاً، بينهم محمد سلطان، وثلاثة من أعضاء مجلس إدارة شبكة رصد الإخبارية، هم: (حضورياً) سامحي مصطفى وعبدالله الفخراني، (غيابياً) عمرو فراج، في القضية المعروفة بـ"غرفة عمليات رابعة".